

بالاحرف وهنالك الاجتهاد وان الحرف على حقيقته حيث ان
المريد بالمجاهدة والرياضات يحرف نفسه وسيطانه بتزويد
منزلة الحرف والتغيير اوصافه دون النفس تنهوا واصافها بتخلتها
بالفلاحة المحبة والطباع الرعيية والسيفان لا يجب سبب الولوج
الى غرضه وهذا البيت كانه حلة دليل اوردنا على يتبع احد
والاجتهاد استنار الهمة المريد على بلداوة على الحق لما في
عاقبتنا من اشراق نهايته ثم قال رضي الله عنه

ولا تلي مستطاع الوصول فانه يتبع من حصول
فان وصل للمجد وصل اليه عن العبود ليس هو الا هو
يقول ومن جملة الادب اللذعة على المريد والوصحاء انه
اذا جد واجتهد وجاهد نفسه وما تروى ان لا يستطيع الوصول
ولا يستبعد القريب والحصول فان السلوك الى الله تعالى
ليس الى غاية معلومة ولا الى حد جهاته معسومة فان استبطا
الوصول الى الله تعالى عما يتبع من جاهل كبر الجهل بالله تعالى وذلك
لان الوصول الذي هو القرب بالذوات لا يكون الا لوجود محبة
وانه تعالى جل عن التميز والتميز فممن قيوذ اكلول والتفريد
بل السلوك الى الله تعالى يحصل الى الترقى في المقامات التي لا تحصى
والتلوي من النجات التي لا تستفتى حيث ان الانسان يصل الى مقام
يقال فيه لا مقام له في المود الذي لا ينقطع ولا ينفى في الترقى
لكل من طهر السلوك بوصول العافية اولى نهاية فذلك حصل
محصل السلوك انما يصل الى معرفة الحق ولا يعرفه تجلياته

ومقاماته

ومقاماته الالهية فيستعد القلب الى غيرها ومعرفة ما يعرفها
ما معها من الوردات بجلد منته وقطع مطامع النفس ومزها
والتقرب اليه سبحانه وتعالى باقتبال ما موافق له والوقوف
عند نهايته والعمل بالبقا في الصورية والاعتد بالاسادة الصورية
جعلنا الله محي على والتحق بذلك الوفق وداع من المعارف
الالهية ملذوة التحقيق ثم قال قدس الله سره

ولدا مع نفسه في غفلة وادبع اعاليه في غفلة
ولا ينال الملك الا بخير يعطي نيا ابي نذ الشيرا
ومن جملة ادب المريد الطاب سلوك اهل التوحيد انه اذا وقع
منه غفلة او صدرت منه ذفوق الا لا يسبح نفسه فيها لان
مساخنة نفسه تجر الى غيرها وتورثها الفقدت العاطفة عن
الله تعالى لان الانسان ما دام من قبا المولود فما فظا على احواله
بل ان غفلة غير غافل ولساه ليقع منه اذى قصور ولا يقرب
اليه ذنب ولا يجوز وانما نفس الغفلة من عدم المواقبه والمحافظة
على مواسم الظاهرة والباطنة فينشأ من غفلة الشيطان بوسا
والقائضه ودسائسه ومتى علم الانسان انه بين يدي الله تعالى
وعامل اعضاه بما خلقت له شرعا كان غير غافل ولا يفرط بوجه
من الوجوه لانه حينئذ يكون في احسن حصن حصين واغنى
ومصل امين ومهما وقع من موبد غفلة او صدر عنه ذنب فان
ذلك دليل على عدم محافظته ومراقبته فيجب على كل من يولي
بذلك ان يبادر الى التضر منه ويرجع على نفسه باللوم والعتاب بعبود